قوات الحرس الشعبي والجيش تكبد العدو (خسائر فادحة)

وزير الزراعه والاصلاح الزراعي يستقبل سفير الاتحاد السوفيتي

القوات الاسرائيلية توالي اعتداءاتها على الاراضي الاردنية

14 أكتوبر

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الجمعه ١٥ جماد اول ١٣٨٨ هـ ٩ اغسطس ١٩٦٨م

الثمن ٢٥ فلسا العدد ١٦٧ السنة الاولى

قوات الحرس الشعبي والجيش تكبد العدو خسائر فادحه

تمكنت قواتنا المسلحة الملكيين ضد الثورة في الشمال اليمني وقد حاولا القيام باعمال التخريب داخل بيحان ولكن تصدي قواتنا لهم ادى الى سحقهم وتطهير كل بيحان من العناصر الملكية والعميله للاسر السلاطينه وعملاء السعوديه والاستعمار والعناصر الملكية المشتركة معهم

وقد سيطرت قواتنا الباسله على كل منطقة بيحان سيطرة تامه .

ومن جهة اخرى فان قواتنا الباسلة يوم الاربعاء والقوات الشعبية المساندة لها من سحق محاولة فاشلة بالتسلل الى بيحان من قبل عملاء الرجعية السعوديه

وقد حاول العميد صالح احمد سيف صهر شريف بيحان السابق بالتعاون مع غالب الاجدع وبن معيلي وهما من العناصر الملكية العميلة في وادي عبيدة والجوبه. والمعروف ان الاجدع وبن معيلي ظلا طوال الست سنوات الماضية يعملان مع المسلحة وقوات الامن العام والقوات الشعبيه قد حققت امس الاول انتصارا ساحقا اخر حيث سيطرت سيطرة تامه على عقبة النقبه في منطقة الصعيد وتزحف قواتنا نحو الصعيد نفسها .

وفي كلتا المعركتين في بيحان والصعيد تكبد العدو خسائر فادحة في الارواح والعتاد واستولت قواتنا على كمية من الاسلحة الثقيلة والخفيفة .

اتحاد المنظمات الاجتماعية الشعبيه يقيم مهرجانا شعبيا في مسجد الروضه

اقام اتحاد المنظمات الاجتماعية الشعبية في الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين المنصرم مهرجانا شعبيا في مسجد الروضه بالمعلا استنكارا وشجبا للعدوان الرجعي الاستعماري على ارض الوطن ، وقد حضر هذا المهرجان حشد كبير من أبناء الشعب وفي مقدمتهم الاخ عمر كتبي عمر وزير العمل والشؤون الاجتماعية وبعض رجال الدين .

وقد افتتح المهرجان بالقرآن الكريم .. ثم القى الاخ عبدالله علي حسين امين مال اتحاد المنظمات الاجتماعية الشعبية كلمة الاتحاد وشجب فيها المؤامرت الرجعية الاستعمارية على أرض الوطن وأشار إلى ان الاتحاد يضع جميع امكانياته تحت تصرف حكومتنا الثورية لضرب قوى الشر والعدوان كما تطرق الى نقاط هامة وسوف نتولى نشر النص الكامل للكلمة في عدد قادم .

ثم تلاه الاخ عمر كتبي عمر وزير العمل والشؤون الاجتماعية فالقى كلمة الحكومة .. ثم تقدم بعده الاخ عبدالله احمد مرشد فالقى كلمة الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .. ثم القى الشيخ على عبدالقادر كلمة العلماء نيابة عن الشيخ محمد بن سالم البيحاني وتبعه الشيخ عبدالقادر العمري فالقى كلمة ندد فيها بالعدوان والتآمر على جمهوريتنا الفتية وتلاه الشيخ محمد صالح السعودي قاضي المحافظة الاولى فألقى كلمة قيمة ، ثم القى الطالب صالح محمد يافعي كلمة تولينا نشرها في عدد يوم أمس الاول .. واختتم المرجان بكلمة من الاخ عبدالحق غالب إمام مسجد الروضه .

اعتداء اسرائيلي على الاردن

وقع يوم أمس اعتداء اسرائيلي جديد على الاردن واستمر تبادل اطلاق النار بين الجانبين خلال هذا العدوان نحو ساعة ونصف ساعة . . وصرح ناطق عسكري اردني بانه في الساعة السابعة والنصف من صباح امس اطلق العدو النار من رشاشات متوسطة ومدافع عيار ١٠٦ ملم على القوات الاردنية في منطقتي الصباح والمنشيه في وادي الاردن الشمالي وردت القوات الاردنية على النار بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار بشكل متقطع حتى التاسعة الاخمس دقائق من صباح يوم أمس .

وذكر الناطق انه لم تقع خسائر في القوات الاردنية وكانت خسائر العدو تدمير سيارة عسكرية واصابة جنديين بجروح .

وزير الزراعه يستقبل سفير الاتحاد السوفيتي



استقبل صباح يوم أمس السيد احمد صالح الشاعر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي سفير جمهوريات الاتحاد السوفيتي ودامت المقابلة مدة ساعتين تنودلت خلالها مختلف الآراء حول امكانية التعاون بين البلدين في ميداني الزراعة والاسماك

جيش التحرير الاريتري يكبد اثيوبيا خسائر فادحة

في بلاغ للقيادة الثورية العسكريه لجبهة التحرير الارتارية ، ان الفدائيين التابعين لجيش التحرير قاموا في يوم ١٩٦٨/٥/٤ باعدام كل من أري محمد أري ، ولداي يوهنس ؛ ومحمد دهي ، كما لقى الجاسوس الاثيوبي (زلقي) حتفه في المنطقة الواقعة بين قندع واسمرا .

والجدير بالذكر ان هؤلاء المذكورين كانو يتعاونون مع العدو ضد الثورة .

وفي ١٩٦٨/٥/١٠ القى الفدائيون عددا من القنابل اليدويه والمفرقعات في معسكر للعدو في « ستانتا أوتو » بالعاصمة اسمرا وقد تكبد العدو نتيجة لهذه العملية خسائر فادحة في الارواح

وفي بلاغ للقيادة الثورية لجبهة التحرير الاريتريه ان الفدائيين من جيش التحرير الاريترى التحموا في معركة مع قوات الاحتلال الاثيوبي في ٦٨/٥/٣٠ بالقرب من مدينة عدى قيح ، يكبد العدو فيها خسائر فادحة في العتاد والارواح . وجرح ثائر واحد.

كما شن الثوار في يوم ٦٨/٦/٤ هجوما على مركز للقوات الاثيوبية في (عقمدا) قتل فيه ملازم وجرح اربعة من جنود العدو واستسلم المركز بعد ان ركز الثوار نيرانهم عليه . هذا وقد بات الثوار ليلتهم فيه اثر استيلائهم عليه.

●

● وصل يوم امس الاول الى المحافظة الاولى السيد شريح علي عيد سكرتير مجلس الاداره المؤقت للمؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية قادما من المحافظة الخامسة وقد صرح عقب وصوله بان نتيجة للاتصالات التي قلم بها لكافة قطاعات الشعب في جميع مديريات المحافظة الخامسة بلغت حصيله بيع الاسهم في الاسبوع الاول من اتصالاته ما يقارب ثلاثين الف سهم ولا يزال ابناء المحافظة الخامسة يتسابقون على شراء الاسهم

●

بعد خمس سنوات

نحو عدوان جديد وانتصار جديد

بعد خمس سنوات وثمانية أشهر من العـــدوان الرجعي السعودي ـ الامبريالي الامريكي على ثورة ٢٦ سبتمبر باعتبارها قوى جديدة تضاف إلى قوى التحرر العربي في الجزيرة العربية، يبدو واضحاً ان ذلك العدوان الرجعي الامبريالي لم ينته تماماً ولم يتوقف بالهزيمة التى حاقت يوم حرب السبعين يوماً ومحاصرة صنعاء وانما هو باق ومستمر ، بل انه الآن اعنف مما كان واشرس بحيث امتد هذا العدوان على ثورة ١٤ اكتوبر نتيجة عاملين :

ـ الاول : ازدياد قـدرة حركة التحرر العربي في الجزيرة العربية على الديمومة والصمود ، بفضل بلوغها مرحلة الوضوح الفكري وبفضـل اغتنـائها بالخبرات النضالية عبر صداماتها اليومية بقوى التآمر الاستعماري والامبرياليـة العالمية بقيـادة الولايات المتحدة الامريكية ..

والعامل الثاني : حـلول الولايات المتحدة مكان بريطانيا بعدما طردت بريطانيا من اليمن الجنوبي محاولة البحث عن ارض جديدة ، وبعدما تحولت بريطانيا من (شريك) إلى اداة قـد لا يزيد دورها عن دور اسرائيل كثيراً .

على ان شراسة قوي الثورة المضادة لاتعني قدرته على احراز النصر بقدر ما تعني أيضاً تعاظم قوة المستهدف بالعدوان .

ونظرة واحـدة الآن إلى الخريطة السياسية لليمن الطبيعية تظهر مـا يحشد الآن ويجيش للجولة التالية والحاسم لثورة ١٤ اكتوبر الخالدة وتظهر بالتالي قدرة هذه القوى على القتال والصمود والبقاء .

وإذا كانت قوى التـآمر الرجعي السعـودي والامبريالي الامريكي قد تخلت مكرهها عن بعض مواقعها فإن اساليبها الجديدة المرتكزة على الاختباء خلف الرجعية ودفعهـا الى الميدان وقد البستها عدة الحرب كاملة لن تحقق لها اغراضها ولن تموه الحقيقة لا على ثوار ١٤ اكتوبر بل وعلى كل المناضلين قاطبة .

بعد خمس سنوات وثمانية أشهر يبدو كل الفرقاء مستعدون للجولة التالية والاخيرة .

وتبدو قوى التقدم والثورة وهي تتأهب لخوض غمار هذه الجولة الحاسمة لانها تدرك تماماً انها تقاتل في صف حتمية التأريخ وحتمية التطور الانساني .

وقوى التقدم والثورة ترى ان قدرها قد هيأ لها مرة جديدة ان تنصر حتمية التاريخ وان تنصر كرامة الانسان في كل ارض من هنا تقبل على معركتها اليوم بكل هذه الثقة بالنفس وكل هـذه الثقة بقدرتها على احراز النصر مهما كانت شراسة المعتدين .

ومن البديهي ان الاخطار التي تهـدد الاوضاع في اليمن الجنوبي تتطلب رصدا لتحركات الرجعية الاستعمارية التي تعمل جـاهدة على تقويض الوضع لصالحها . فنشاط القوى السياسية المخلوعة وتحركات الرجعيـة السعودية المدعومة بالتآمر الانجلو اميريكي ، والموجة المحمومـة لبعث النعرات القبليـة التي يقودها رجال العهد المباد ، كل هذه الظواهر تؤكد باستمرار ان اعداء الثورة والتقدم لن يترددوا في طبخ المؤامرات على جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية . والرد يجب ان يكون دائماً على الصعيد الرسمي والشعبي .

فعلى الصعيد الرسمي بالسير الحثيث لترجمة قرارات المؤتمر الرابع للجبهة القومية والمنعقد في مدينة زنجبار ليتم فتح النار على القوى الرجعية والاستعمارية عبر البدء في ممارسة هـذه القرارت يرافق ذلك ضرورة حصر القوى المتآمرة وكسر نشاطها .

وعلى الصعيد الشعبي فالجبهة القومية تمثل الأداة الجماهيرية الفعالة القادرة على تجنيد قوى الثورة المعادية للرجعية والاستعمار لحماية وتطوير ثورة ١٤ اكتوبر وبالجبهة القومية تتمكن قوى الثورة من ممارسة دورها السياسي والثقافي في صد الهجوم الرجعي الامبريالي واطلاق حركة ثقافية سياسية ترتفع الى مستوى العمل الثوري التقدمي ، القادر على سد الطريق في وجه حملات الرجعية الاستعمارية لتضليل الجماهير وامرار الانقلابات المضادة

● عبدالله شرف ●

ادارة اللجنة الوزارية للخدمات العامة

وظيفة شاغرة ـ مهندس معماري ـ

درجة أ ١ - ٢

وزارة الاشغال العامة والمواصلات

● وظيفة شاغرة رقم ٨ ●

ترحب ادارة اللجنة الوزارية للخدمـات العامة بطلبات من متقدمين مؤهلين تأهيـلا مناسبا للتعيين بشروط تقاعدية في وظيفة مهنـدس معـماري في وزارة الاشغـال العـامة والمـواصـلات بدرجة أ ١ - ٢ حدها الادنى ٦٢٠/١٠٠ دينار في العام وترتفع بزيادات سنوية الى حد اقصاه ١٠٠٥/- دينار في العام .

● المؤهلات ●

يجب على المتقـدمين ان يكونوا ملمين باللغتين العربية والانجليزية وان يكونوا حائزين على شهادة جامعية معترف بها وخبرة لا تقل عن سبع سنوات في الهندسة المعمارية .

● الواجبات ●

سيكون المتقدم الناجح مسئولا عن تصميم وتخطيط دور سكنية وعمارات بكل انواعها فى المدن الرئيسية وتصميم دور نموذجية في الارياف مع وضع تخطيط عام لتنظيم الدور السكنية في منـاطق المحافظـات (الارياف)

● فترة الاختبار ●

ربما يطلب من المتقدم الناجح فـيما اذا تم تعيينه بشروط تقاعدية العمل لفترة اختبارية مدتها عامان .

● الطلبات ●

يجب ان تعنون الطلبات على استمارة الخدمة العامة « ٤ » (وان يذكر رقم الوظيفة ٨) على ان ترسل الى سكرتير اللجنة الوزارية للخدمات العامة ، الطابق الثالث بعمارة بيلي خلف فندق سي فيو ، خور مكسر ، المحافظة الاولى ، في موعد لا يتعدى يوم ٢١ /٨/١٩٦٨م.

على الضباط العاملين في الخدمة المدنية ان يتقدموا بطلباتهم عن طريق رؤساء دوائرهم مستعملين استمارة الخدمة العامة « ٥ » .

ويمكن الحصول على هذه الاستمارات من سكرتـير اللجنة الوزارية للخدمات العامة في العنوان المبين اعلاه او من مطبعة الجمهورية .

سكرتير اللجنة الوزارية للخدمات العامة

بنك تشارترد

تدريب ضباط مصارف

ان تدريب وتثقيف ضابط مصرفي يحتاج الى سنين عديدة ليبلغ مستوانا العالي من الكفاءة الضـرورية . ونحن نتطلع الان الى السبعينات لاعداد ما سنحتاجه من الموظفين خلال تلك السنين وما بعدها .

فاذا كنت شابا يمنيا جنوبيا لم تتجاوز العام السادس والعشرين من عمرك وغير متزوج وتنتمي الى عائـلة محترمة ونلت درجة من الثقافة العاليـة لا تقل في مستواها عن الفوز في خمسة مواضيع في المستوى العادي من الثقافة العامة ، يكون من ضمنها موضوعا الحساب واللغة الانكليزية فاننا نستطيع ان نقدم لك فرصة الحصول على مهنة ذات نفع كبير ومركز تكون فيه موضع ثقة وذى مسئولية مـتى ما اصبحت ضابط مصرف بعد فترة تدريب مصرفي شاق في كل من عدن وانكلترا .

فان كانت لك مصلحة فيما ذكر فضلا قدم المعلومات المطلوبة كاملة للسيد مفوض العمل والشئون الاجتماعية وابعث بنسخة من ذلك لمدير بنك تشارترد صندوق بريد نمرة ١١٩٨ عدن .

طبعت على مطابع
مؤسسة ١٤ اكتوبر للطباعة والنشر والتوزيع

الدستور الدائم للاتحاد العام يصدر قريبا

« بى جلينو » يحاول بلـــع حقوق العمال



شركة بى جلينو تحاول بلع حقوق العمال

قبل ان تصفي شركة بي جلينو اعمالها في عدن ، عقدت النقابة العامة للميناء والمواصلات ممثلة في شخـــص امينها العام عدة جلسات مع مدير الشركة المذكورة آنفاً ، حيث حاول المدير التنصل من دفع حقوق عمال الشحن والتفريـغ وهي عبارة عن ٤٪ من دخولهـم ابتداء من أول يناير ١٩٦٧ . وأدعى المدير ان لا اتفـــاق مسبق هناك يلزمه بدفع الحقوق. وعند احالة القضية الى وزارة العمل استطاعت النقابة ان تثبت وجوداتفاق بهذا الخصوص كما اثبتت ان جميـع شـركات الملاحة قد التزمت بذلـــك ونفذته .

ونتيجة لاصرار شركة بي جلينو على عدم الاعتراف بحق العمال ودفعـه احالت وزارة العمل ذلك الـنزاع الصناعي للتحكيم .

وقد علمت صفحة العمال ان نتيجة التحكيم ، نتيجة لمـــا ابرزته النقابة من وثائق قـد جاءت لصالح النقابة . وبهذا تلزم شركة بي جلينو بدفـع الحقوق وعلى وزارة العمل اتخاذ الاجراءات المناسبة .

دستور الاتحاد العام يصدر قريبا

في جلسته المنعقدة يـوم الاحد الماضي ٤ أغسطس ١٩٦٨ اقر المجلس المركزي لـ لاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية ، وقد جاءت موافقة المجلس هذه ، بعد ان طرح الدستور الجديد والدائم على المجالس التنفيذية والادارية للنقابات التي ناقشت جميـع بنوده واقرته .

ويعد صدور الدستور الجديد للاتحاد نقلة جديدة في عقلية ونظرية الحركة العمالية في بلدنا

كلمتنا

ان الطبقة العاملة التي اسهمت بدور ايجابي وفعال في مرحلة التحرر الوطني والتي كان القطاع الفدائي لتنظيم الجبهة القومية قائد ثـــورة الرابع عشر من اكتوبر يشكلون العمال فيه ٩٥٪ .. كما انها اسهمت بدور نضالي على المستوى السياسي عبر خط النقابات الست التى حوت تحت لوائها جماهير العمال على طول وعرض الساحة بالرغم من وجود قيادة تقليدية انذاك على راس « المؤتمر العمالي » سابقا .

واليوم وبعد بروز التنظيم النقابي ممثلا في الاتحاد العام لعمال الجمهورية تقف الحركة العمالية مراجعـــة استراتيجيتها النضالية عبر التوجـه الجديد من اجل الاسهام في مرحلة التحول الاجتماعي . ولقد استطاعت الحركة العمالية بوقفة جادة ان تضع الخط العام لتوجيهها من خلال اقرار الدستور من قبل المجلس المركـــزي « مجلس المندوبين سابقا » في جلسته المنعقدة يوم الاحد الرابع من الشهر الحالي .. ولقد جاء الدستور ليوضح ويرسم مسار الحركة العمالية وايديولوجيتها ضمن خط ثورة الرابع عشر من اكتوبر وهو بذلك انما يؤكد ان الطبقة العاملة تسير دوماً ضمن اهداف الثورة بقيادة التنظيم الطلائعي للجبهة القومية تأكيداً منه على الالتزام الكامل للميثاق الوطـني وقرارات المؤتمر الرابع باعتبارهما ايديولوجية الطبقة العاملة .. كما ان جماهير العمال اثبتت من خلال تنظيمها النقابي — الاتحاد العام لعمال الجمهورية ان ثورة الرابع عشر من اكتوبر هي ثورة العمال والفلاحين الفقراء والجنود وانها تقف في طليعة جماهير الشعب للـــدفاع عن الثورة واستمرارها شاعرة بمسئولياتها التاريخيـــة ازاء كل ما تتعرض له الثورة من محاولات قذرة من جانب قوى الثورة المضادة في الداخل مدعومة من جانب حامي حمى الاحتكارات البترولية في الجزيرة العربية والامبريالية العالمية بقيادة أمريكا .

وليعلم شعبنا ان الطبقة العاملة تتحمل مسئولياتها النضالية بكل شرف وامانة منطلقة من حرصها على مصالحها الطبقية المتجسدة في بقاء ثورة الرابع عشر من اكتوبر وانتصارها على كل القوى الطبقية التي تتعارض مع مصالحها واهدافها وايديولوجيتها الثورية.

المكتور فوزي السيد يبرق

ردا على البرقية التى بعثها الاتحاد العام لعمال جمهـــورية اليمن الجنوبية الشعبيـــة الى الاتحاد الدولي للعمال العـرب في الاسبـوع المنصرم والذي عبر فيها عن شجب العـــمال واستنكارهم لتحرك قوى الثورة المضادة ، ووقوفهم واصرارهم في الدفاع عن الثـورة بقيادة الجبهة القومية ، استلم الاتحاد هنا من الدكتور فوزي السيد الامين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب البرقية التالية :

« العمال العرب من المحيط الى الخليج يقفـــون من وراء نضالكم الصامد في الدفاع عن الثورة على ارض جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية . ان انتصاركم على القوى المضـــادة انتصار للشعب العربي الذي يخوض معركة ضارية ضد الرجعية والامبريالية والصهيونية . ان معركتكـم جزء من المعركة الكبرى التي عقدنا العزم جميعا على تحقيـق النصر فيها مهما قدمنا من تضحيات.

والعمال العرب يعتبرون انفسهم جنود معكم في المعركة ومستعدون لتقديم كافة الامكانيات حتى يتحقق النصر لدحر القوى المضادة لثورتكم المجيدة ».

اعلان تحذيري بشأن علامة تجارية

يعلن بهذا للمعلومية العامة بان السادة اس تي ريجدس توباكو كوربريشن ليمتد ، صناع وتجار شركة منظمـــة وتقطن تحت قوانين ليشتنستين ، اف استديل ٣٨٠ فادوز ، ليشتنستين هم مالكو العلامة التجارية « ST.REGIS » اس تي ريجس .

وذلك بخصوص التمباك المصنوع او الغير مصنوع وان اي شخص في حضرموت يستغل هذه العلامة التجارية او الحقوق الناجمة عنها او بالنسبة الى التدخل في توريد او تصدير او بيع او عرض لبيع اي بضاعة تحمل هذه العلامة التجارية او علامة مشابهه لها في الالوان او التصميم سوف يكون معرضا للمحاكـمة الجنائية او المدنية لهذه المخالفة والاستغلال الغير شرعى ودفع التعويض اللازم .

بات واولاده

اعلان تحذيرى بشأن علامة تجاريه

يعلن بهذا للمعلومية العامـــة بان السادة روثمان اف بول مول ليمتد ، شركة منظمة وتقطن تحت قوانين ليشتنستين ، اف استديل ٣٨٠ ، فادوز ليشتنستين هم مالكوا العلامة التجارية (SIMON DE MONTFORT) سيمون دي مونتفورت .

وذلك بخصوص التمباك المصنوع او الغير مصنـوع وان اي شخص في حضرموت يستغل هذه العلامة التجارية أو الحقوق الناجمة عنها او بالنسبة الى التدخل في توريد او تصـــدير او بيـع او عرض لبيـع اي بضاعة تحمل هذه العلامة التجارية او علامة مشابهه لها في الالوان او التصميم سوف يكون معرضا للمحاكمة الجنائية او المدنية لهذه المخالفة والاستغلال الغير شرعي ودفع التعويض اللازم

بات واولاده

قصه قصيرة

عمارة « الحاجة أم سلامـــة »

قبل ان تتشرف بمعرفة الحاجة (أم سلامة) ، كان الكثيرون قد رسموا لها في اذهاننا صورة حية من صور الجشع والاستغلال ، فقد حذرونا منها ، ودعوا لنا بالنصر عليها في هذه (الصفقة) التي هي اشبه ماتكون بالمعركة بين خصمين غير متكافئين ، الحـــاجة (سلامـة) — من جهة — وأخي وأنا من جهة أخرى .

ولم نكن من هواة المعارك ولكن (الحاجة) وحدها هي التي جعلتنا على ابوابها فقد كانت ازمة المساكن خانقة تمسك بتلابيبنا وكنا قد ضقنا أشد الضيق من السكن مع اهل زوجتينا الشقيقتين وكان الاستقلال بمسكن واحد يجمع شقيقين وشقيقتين يبدوا حلما من الاحلام في ظل الازمـــة الخانقة ، ولكي نحقق هذا الحلم قررنا ان نطرق كل الابواب وان لا نترك وسيلة الا واستنفدناها في سبيل الاستقرار والهناء العائلي الذي لا يمكن ان يتحقق عن طريق مسكن صغير كمسكن اهل زوجتي او اهل زوجـــة أخي — فعلى الرغم من انهما شقيقتان الا ان كل واحدة منهما كانت قد عاشت في بيت منفصل من منازل الاهل بعيدة عن الاخرى . .

وهكذا اضطررنا الى اللجوء الى الحاجة (سلامـة) صاحبة العمارة الجديدة التي اقيمت اعمدتها الاساسية قبل نهوض البناء وقبضت الحاجة من المستأجرين ايجـــار الشهور الستة الاولى مع مبالغ متفاوته وأن كانت باهظة تلك هي مايسمونها (حق المفتاح) او (خلو رجل) رغم ان شقق العمارة لازالت جنينا في عالم الغيب ولم تطأها أي رجل . . وهكذا قبضت الحاجة نصـــف تكاليف العمارة قبل ان ينهض البناء .

كانت (الحاجة) قد ردت الكثيرين من المستأجرين الذين توافدوا عليها بعد ان ترسمت فيهم عدم قدرتهم على الوفـــاء باشتراطاتها الجائرة وعلى الأخص فيما يتعلق بالمسائل المالية . فالحاجة في المسائل المالية ارشيف بحاله ، تبدو وكأنها رصيد في بنك لايخطيء الحساب ولا تغيب عنه شـــاردة ولا واردة ، حتى لقد قال عنها جارها اليهودي (شلالا) ان عيبها الوحيد هو انها ليست من بني اسرائيل . .

ذهبنا الى العمارة وكانت الحاجة قد اتمت بناء جزء من الطابق الأول الذي يلي الطابق الارضي حيث خصصت هذا الطـــابق للمستودعات وبدت ابوابها الحديدية الشبيهة بالستائر كالعيون المغمضة ، وطرقنا مسكن الحارس (الشوكي دار) وطلبنا الفرجة على الشقق الجاهزة ، فوجدنا كل شقة تتكون من ثلاث غرف صغيرة وصالة ومرافق وهي مغلقة لاتكاد تطل عليها الشمس الا عن كوة صغيرة تنشر بقعة شحيحة مضنية من ضوء الشمس لساعات معدودة في النهار ثم لا تلبث ان تتلاشى وتغيب والشمس لازالت تسطع في الخارج وبعد الفحص الشديد ، قررنا ان نتوكل على الله ونضع كل ما اذخرناه بين يدي الحاجة فنحن في امس الحاجة الى (الحـاجة) او على الاصح الى مسكن الحاجة ..

وقال لنا الحارس بان الحاجة ستعود من الخارج توا فهي قـــد انبأته بأنهـــا لن تغيب طويلا ، وهكذا لم نجد بدا من الجلوس في انتظارهـا ، وما هي الا لحظات حتى اقبل الحارسي علينا وهو يبتسم ، وتبدو على محياه آثار فكاهة كان يقهقه لها فلما سألناه عن الخبر وعدوى ابتسامته انتقلت الى وجوهنا ، قال بان الحاجة بدت طلائعها من بعيد ، وما لبثنا ان سمعنا صوت عجوز يلعلع من الخارج ، وهو صوت جهوري حاد له في الاسماع صلصلة كصلصلة الاجراس ، فقد كان يبدو انها تتشاجر مع احد الباعة المتجولين بعد ان اعيتهـــا الحيل في تنازله عن السعر الذي كان قد صمم عليه لحزمة الفجل (البقل) الذي يبيعه ، وما هي الا لحظات حتى دخلت الشقة التي كنا فيها وهي لازالت تصيح قائلة . .

— يساومني مساومة شديدة في حزمة بقل تفزع الغافلين . . اعوذ بالله من آدميين كـأنهم الجن .

ولم تكن قد رأتنا بعد ، فقد كان نظرها قصيرا رغم النظارة التي كانت على عينيها ، ولكنهـا ما ان انتبهت الى وجودنا حتى هدأها حسها التجاري الى انتـــا زبائن فقالت :

— اهلا وسهلا يا عيالي، أغفرا لي عدم رؤيتكما فان البصر قـد اصبح من شـدة هموم الدنيـــا ضعيفا .

فرددنا تحيتها وطمأناهـا ان لا تثريب عليها ولا لوم ، وقبل ان نطرق الموضوع كانت الحاجة قد هتفت بالحارس قائلة له :

— تعالى ياولد ، هات كوبين من الشاي . ائت بهما من المقهى المجاور .

وقبل ان ينصرف الحارس استوقفته وهي تنظر الينا قائلة :

— الشاى في هذا الحر ساخن ويزيد مـــن حرارتهما وتصبب العرق على ثيابهما (ثم الى الحارس) اذهب وآت بزجاجتي شراب .

ومرة اخرى ، وقبل ان ينصرف الحارس استوقفـــته قائلة له (انتظر . . انتظر) ثم الينا

— ان المشروبات الغازية هذه الايام ناقصة السكر ، ومغشوشة ، علاوة على انها قذرة (ثم وبصورة مثيرة للاهتمام) هـل سمعتما بالنبأ ؟ .

— اى نبأ ؟ (سألناها باهتمام شديد) قالت

— لقد عثروا هنا في الحارة على زجاجة شراب مختومـــة بداخلها حشوة تشبه الصرصـــار علة ، وقذارة . فأبدينا تقززنا ، ومانعنا من ذهـــاب الحارسي لشراء زجاجتين لنا والحاجة تبدى احتجاجها وتقول — آو . . ياعيباه ، لاشاى ولا شراب ، لا والله هذا لايجوز اذهب ياولد وهات زجاجتين .

لم اقتنع بكلامها ، فقداحسست بالغريزة ان قولها ليس الآمناورة فثبتت عيني في عينيها وقلت لهـا اسمعي ياحاجة ، تأكـدي اننا هنا لم نجيء لمساومتك ، فلسنا من الزبائن الذين يعجبهم اللك والعجن كما انني يجب ان اعلمك بحقيقة قد تجهلينها وهي اننا ندرك كل مايتكبده امثالك من النفقات لبناء مثل هذه العمارة ونحن في سعة من الرزق وان كـنا موظفين ، هذا انا وهذا اخي ، نريد شقة واحدة فلنا زوجتان شقيقتان ، وشقة واحدة تكـفينا اذ ليس لنا أطفال ، هذه هي ظروفنا شرحتها لك للعلم فقط .

وثبتت الحاجة عينيها في وجهينا لتسبر غور كلامي ، فلم تر الآسيماء غير اننا منعناه ، فأصرت واقسمت فلم نجد عند قسمها مايجعلنـا نمنعه فأخلينا سبيله وذهب الحارس . وبعد هذه اللجاجة ولطف الشمائل الذي كان يبدو مصطنعا من الحاجة ، دخلنا في الموضوع وقلنا لها : سمعنا ان لديك بعض الشقق للايجار .

فبدت على وجهها سيماء الاسف وهي تقول .

— والله لايغلو عليكم شيء ياعيالي ، أن آخر شقة في القائمة احتجزها زبون في شركة وهاهو عربونه لايزال معي ولو كان له لسان لنطق .

لم اقتنع بكلامها ، فقداحسست بالغريزة ان قولها ليس الآمناورة فثبتت عيني في عينيها وقلت لهـا اسمعي ياحاجة ، تأكـدي اننا هنا لم نجيء لمساومتك ، فلسنا من الزبائن الذين يعجبهم اللك والعجن كما انني يجب ان اعلمك بحقيقة قد تجهلينها وهي اننا ندرك كل مايتكبده امثالك من النفقات لبناء مثل هذه العمارة ونحن في سعة من الرزق وان كـنا موظفين ، هذا انا وهذا اخي ، نريد شقة واحدة فلنا زوجتان شقيقتان ، وشقة واحدة تكـفينا اذ ليس لنا أطفال ، هذه هي ظروفنا شرحتها لك للعلم فقط .

وثبتت الحاجة عينيها في وجهينا لتسبر غور كلامي ، فلم تر الآسيماء

الجد في القول ، وهنا لم يعـ من القول .

— اسمعا ياعيالي ، ان شقة واحدة للايجار سيتم مع الطابق الثاني ، شقة وا وحياتكما ، وطالما الح على ومعارف كثيرون كي اؤج فرفضت ، فانني رغبت اوجرها لمن اتوسم فيه الملحة ويكون زبونا طيبا ليس له اطفال ، وها قد ج ضالتي المنشوده فيكما .

تنفسنا الصعداء ، وقلت نفسي لقد اجتزنا منطقة ودعوت برجاء وحرارة ان الله على ماتبقى ، وما ليـ جاني صوت الحاجة متمما

— غير انني اطلب ايجـ مناسبا ، لا اتنـازل عن ما فلسا واحد ، ذلك هو خمسة وعشرون جنيها علاوة (حق المفتاح) الذي لايق اربعمائة جنيه ، فاذا ايجـ الامر فتفضلا ، واذا لم فـ كل منكما الى حال سبيله واحد يرى مايلائمه .

حاول اخي مساومتها كانت قد قطعت الامر فل بدا من الرضوخ واعطيناها ايجار كعربون على ان الشقه جاهزة بعد شهر واحد وقبل ان تنصرف استوقفتنا قائلة :

— اسمعا ، لن تمانعا ا انا اعطيتكما وصل استلام بنصف هذا المبلغ

تبادلنا النـــظر ، اخ ذاهلين ، وسألناها « ماذا فقالت

— اعذراني ياولدي ، فا عجوز لاتريد المتاعب ومن ذلك اتخذ الاحتياطات لتجنبها

واستطردت تشرح لنا ما قبل ان نطلب مزيدا من الا فقالت

— تعرفان ياولدي ، ا كل الناس طيبين ، وان ك حدست أنكما من اولاد الحلا منذ الوهلة الاولى ، الا اجراء اعتدت على اتخاذه فيه مايغضب ، سأعطيكـ استلام بمبلغ اثني عشر فقط لاخمسة وعشرين ، باب الاحتياط ومن متاع الايجارات

لعناها في سرنا لعنة هذه العجوز المتغضنة الوج

(البقية في ص ٥)

حول نوايا العدو .. وكيفية مواجهته

مخطط قديم للتوسع في سيناء والعريش ولبنان وسوريا وقبرص

عاد موشي ديان وزير الدفاع الصهيوني يردد تصريحاته حول تمسك أسرائيل بالاراضي العربية التي احتلتها في أعقاب عدوان الخامس من يونيو .. وعادت الانباء تؤكد استمرار اسرائيل في طرد السكان العرب ، واقامة مستعمرات صهيونيه في الاراضي المحتلة .

ان خطة التوسع في الاراضي المحتلة ليست تطورا طرئا ترتب على حدث طارىء هو عدوان الخامس من يونيو من العام الماضي ولكن هذا العدوان كان وسيلة لتهيئة الظروف المادية لتحقيق مخطط صهيوني قديم ؛ وضعت تفاصيلة في الايام الاولى لقيام الحركة الصهيونية

مشروع تريتش

قبيل انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول في بال بسويسرا عام ١٨٩٧ كان هناك أحد قادة الحركة الصيونية ، ويدعى ويقيس تريتش . يطالب بانه يجب « أن يتضمن برنامج عبارة فلسطين الكبرى »أو فلسطين والاراضي المجاورة لها اولا فسيكون هراء ؛ لانة لايمكن حشر عشرة ملايين يهودي في ارض مساحتها ٢٥ الف كيلو متر متربع »

لم تكن فلسطين ؛ والاراضي المجاورة لها وحسب ؛ بل كانت قبرص أيضا ضمن ماوضع عليه الصهيونيون الاوائل عيونهم ؛ فهي - كما جاء في التلمود - جزء لايتجزأ من أرض اسرائيل ؛ وكان ديفيس تريتش يسعى جاهدا لشراء الاراضي في قبرص وتوطين المهاجرين اليهود فيها .

ولئن كان مؤتمر بال لم يورد في صياغة البرنامج الذي وضعه شيئا عن الاراضي المجاورة لفلسطين واكتفى بعبارة :

« ان هدف الصهيونية هو خلق وطن في فلسطين للشعب اليهودي يضمنه القانون العام » .. الا ان الحركة الصهيونية في سعيها العملى لوضع برنامج بال موضع التطبيق لم تغفل «الاراضي المجاورة لفلسطين»

يكتب تيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية في مذكراته قائلا : « سوف نجتمع في قبرص ؛ ثم نقفز منها يوما ما الى ارض اسرائيل لكى نستولي عليها بالقوة كما أخذت منا منذ زمن طويل »

هكذا يوافق هرتزل في مذكراته السرية على مشروعات ديفيس تريتش فيما يتعلق بقبرص .

ولكن يجب الا نترك عبارة هرتزل هذه دون ملاحظتين نسجلهما بشأنها :

أولا : ان فلسطين لم تكن تاريخيا أرض اليهود الام ؛ انهم - وكما جاء في التوراة في الاجزاء الخاصة بتاريخ بني اسرائيل قبل قدومهم الى فلسطين - كانوا عبارة عما يعرف تاريخيا بالقبائل العبرانية التي كانت كغيرها من القبائل المتجولة تعيش على رعى الماشية ؛ ومثل هذه القبائل المتنقلة كانت الى جانب الرعى وبحكم تنقلها من مكان الى مكان - تقوم بالتجارة وكان طبيعيا أن تهبط بعض قبائل العبرانيين - كغيرها من القبائل ارض فلسطين في فترة من تاريخها وتمارس فيها التجارة باعتبار فلسطين انذاك مركزا تجاريا هاما في الشرق الاوسط وغزوات الاسكندر الاكبر وغيرها من الغزوات .. هذه الغزوات لم تطرد العبرانيين من فلسطين ، ولكنها سهلت لهم الانتقال الى عواصم الجيوش الغازية لممارسة التجارة فيها : ! ان الغزوات سعدت اليهود أو الجانب المشتغل بالتجارة منهم ؛ وهم الغالبية ، على الانتقال والانتشار في سوريا ذفارس وطورور واسيا الصغرى وقبرص ورودس واثينا وكرينتوس ومصر وأنطاكيا .

ثانيا : وعلى ذلك فالحديث عن أن فلسطين قد أخذت من اليهود بالقوة هو قول مغلوط .. لم يكن الغرض منه الا تبرير استخدام القوة كأسلوب رئيسي في المخطط التوسعي للصهيونية كما ورد في قول مرتزل . « لكي نستولي عليها بالقوة ، كما اخذت منا منذ زمن طويل » .

ثالثا : ان الحق التاريخي المزعوم على الاطلاق ، دوافع قيام الحركة الصهيونية حينما قامت لم تكن قد استقرت على رأي فيما يتعلق بالارض التي تريد ان تقيم وطنا أو دولة لليهود عليها ان هرتزل يقول في مذكراته « المجلد الاول » :

« حالما تشكل جمعية اليهود ، سنعقد مؤتمرا يضم عدد من الجغرافيين اليهود لتقرر بمساعدتهم . الى أين تتجه ، وما ان تقرر القارة والبلد حتى نبدأ باتخاذ الخطوات الدبلوماسية . »

لم يكونوا قد استقروا بعد حتى على القارة التي يتوجهون اليها ؛ فلما توصلوا الى اتفاق مع الاستعمار البريطاني حول فلسطين ، وكانت وقتذاك من املاك السلطان العثماني ، كذلك كانت تمثل نقطة ارتكاز هامة للاستراتيجية الاستعمارية في الشرق الاوسط ؛ حينما توصلوا الى هذا الاتفاق حول فلسطين ابتدعوا ذلك الحق التاريخي فيها لتبرير مخططهم بازائها

العريش وسيناء

وكما تضمنت مذكرات هرتزل موافقته على مشروع تريتش بخصوص قبرص تضمنت كذلك موافقة على مشروع تريتش بخصوص « الأراضي المجاورة »

وفي المجلد الرابع من مذكراته يقول هرتزل :

« في العريش وسيناء أرض خالية من السكان ، وبريطانيا تستطيع اعطاءنا اياها ، ومقابل ذلك تحصل بريطانيا زيادة في قوتها وشكر عشرة ملايين يهودي »

وهنا أيضاً نسجل هذه الملاحظة :

ان عبارة هرتزل هذه تتضمن ان العمالة للدولة الامبريالية التي تساعد الصهيونية على تنفيذ مخططها هو احد المكونات الاساسية للصهيونية فحصول الصهيونيين على سيناء والعريش — كما يقول هرتزل — سيكون قوة تضاف إلى قوة بريطانيا .

وثائق التوسع

وفي عام ١٩١٩ قدمت الحركة الصهيونية مذكرتها « المتعدلة » الى مؤتمر الصلح ؛ وتضمنت تلك المذكرة أول موافقة رسمية معلنة من جانب الحركة الصهيونية على مشروع تريتش ، وقد نصت هذه المذكرة على أن الأهداف الاقليمية للصهيونية تضم إلى جانب فلسطين « جنوب لبنان ، والجنوب الغربي من سوريا والمناطق المأهولة من شرق الاردن »

وفي المؤتمر الصهيوني السابع عشر الذي عقد في بال في يونيو ١٩٣١ قال دافيد بن جوريون في خطابه الافتتاحي صراحة

« البقية في ص ٦ »

قصة قصيرة (بقية)

المعقوفة الانف ؛ عاجزة البصر ، والتي لاتني عن عد حبات المسبحة بيدها كانها تسبح لابليس ، ولكننا وقد رضخنا لكل شروطها لم نجد بدا من التسليم والقبول بهذا الاشتراط الجائر ؛ فقالت لنا وهي تودعنا :

— انظرا كيف تكون المكاتيب بين الناس وكيف تجري المقادير

(ثم بتحذير جاء على هيئة مزاح)

— اياكما ان تخيبا ظني الطيب فيكما ، او تفكرا بالعبث بما التزمنا به والا فلا تلوماني اذا ماستعلمت معكما وسائل تغلب الابالسة ، واعلما ان غيركما كان . أشطر واسألا ان كنتما تجهلان ، فتصنعنا الضحك ونحن نطمئنها ، وقبل ان نخرج استوقفتنا صائحة -

— انتظرا . انتظرا ماالشد عث هذا الحارس ، انه لم يعد بالشراب بعد . انتظرا حتى يعود .

كان واضحاً ان المسألة « لعبة » ليس الا ، فلو كان بائع الشراب يعسكر على « قمة شمدان » لكان الحارسى الذي ارسلته قد اتى به من هناك ، فما بالنا وبائع الشراب على مرمى البصر من العمارة .

ودعناها شاكرين . وخرجنا .

° ° ° °

— ما أفظع هذه المرأة .

قالها اخي فيما يشبه الهمس ، اما انا فقد كنت اتملى منظرها في خيالي ، فتتمثل لي وكأنها خفير من خفراء السواحل ، تسدل على وجهها تزحف تجاعيد السنين ، وفي عينيها المنطفئتين بقايا تاريخ طويل من الخبث والدهاء ابت الا استنزافه حتى آخر رمق ، حادة الصوت ، تبلغ قاموساً بحاله من الامثال والطرائف العدنية القديمة ، فقد كانت تحدثنا عن « المواصفات » التي تطلبها في الزبون وكانت تقلد بعض الزبائن الذين لا يدفعون الايجارات بانتظام تقليدا كاريكاتوريا مذهلا ، معقبة على ذلك بقولها ،

— والله . جئنا عليها .

طمعانجي بني له بيت ؛ « فلسانجي » سكن له فيه :

ورغم اننا نجهل تاريخ حياتها بالتفصيل الا ان قصاصات من هذا التاريخ ترامت الى علمنا ؛ فهي كما قيل كانت زوجة لتاجر متوسط الحال خلف لها شيئا يسيرا ثم مالبثت ان استطاعت بدهائها وعصاميتها ان تنمي الثروة وتجعلها اضعافا مضاعفة خلال عام واحد فقط ؛ فافرغت كل همومها في جمع المال فنسيت الشباب وانستها التي ماتت والجسد البقرى الذى كان لو انها اطلقت لغرائزه العنان ، سيؤدي بمالها من زوج الى زوج ومن رجل الى رجل فأمثالها من النساء يخرقن في (تعدد الازواج) وعلى الاخص حين يشعرون بنضارة العمر تذهب وتذبل والشباب يولي الأدبار .

لقد ترهبنت في دير المال : فنسيت كل شيء من اجله ؛ والعجيب انها لم تقطع فرضا ؛ ولم تخلف للرحمن ميقات صوم او صلاة ، ولا يدري احد كيف استطاعت حتى الآن ان تجمع بين الجشع وحب الله ، في قلب واحد فهي تعمل لجمع المال كانها تعيش ابدا ، وتعمل لآخرتها كأنها تموت غدا .

° ° ° °

وسكنا في شقة عمارة الحاجة (ام سلامة) . وكان الايجار يقصم ظهورنا حقا . وعلى الاخص ان مسؤليات المنزل المستقل كانت تتضاعف يوما عن يوم ؛ واسعار المواد الضرورية ترتفع وتتضاعف ؛ هي الاخرى .

ورغم ان بعض الجيران انزلوا لجنة الايجارات لتخفيض ايجار الشقق الا ان الحاجة استطاعت بدهائها ان تقنع اللجنة بعدم تخفيض الايجارات تخفيضا كبيرا وعلى الاخص انها لم تكن تسلم الا ايصال بنصف المبالغ ولم يثر احد من السكان عليها . فقد عمدت منذ الوهلة الاولى وبهدى من « غريزتها » التجارية وحاستها السادسة النفاذة الى انتقاء نوع من الزبائن تحدس منذ الوهلة الاولى انه لن يثير المتاعب .

واخيرا جاء الفرج .

صدر قانون تخفيض ايجارات المساكن . وعندما سمعت الحاجة (ام سلامة) به وكانت قد بدأت تشكو العلل والاسقام في قدميها ؛ سقطت مريضة . واصيبت بشلل جزئي اقعدها عن الحركة .

لم تعد قادرة على تسلم الايجارات من السكان ؛ وفي آخر الشهر الماضى سلمنا لنواب لجنة الايجارات الجديدة اول مبلغ بعد التخفيض . وهو مبلغ لايزيد عن ثلاثة دنانير ونصف بدلا من خمسة وعشرين دينارا .

حول نـــوايا العدو . . وكيفية مـــواجهته - بقية -

« هناك مساحات واسعة في فلسطين الشرقية ، والاردن وليست بالضرورة هي الحد الدائم لهجرتنا واستيطاننا » .

وعلى هذا الاساس فحينما اصدر قانون الصهيونية اعلان قيام دولة اسرائيل بناء على توصية الامم المتحدة رفضوا أن يتضمن اعلان قيام اسرائيل حدود الدولة حتى يظل باب التوسع في فلسطين والاراضي المجاورة مفتوحا . وقد قال دافيد بن جوريون عن ذلك صراحة في كتابه «اسرائيل .. سنوات التحدي » : كانت المشكلة تتناول ماذا كان اعلان الدولة يجب ان يتم دون تعيين الحدود كما وضعتها الامم المتحدة . . وكنت اعارض تعيين الحدود »

اما مناحم بيجين فقد قال في كتابه « الثورة ، قصة الارغون » .

« ان تقسيم الوطن غير شرعي ، ولن يعترف به ابدا وتوقيع المؤسسات والافراد على اتفاقية التقسيم باطل ، فهو لن يلزم الشعب اليهودي بشيء القدس كانت عاصمتنا وستبقى كذلك الى الابد . . ارض اسرائيل

الصهيونية حققت مرحلة استراتيجية كاملة لن تتراجع عنها الا بالقوة ..

سوف يسترجعها شعب اسرائيل الارض كلها ، والى الابد » .

ولئن كانت اسرائيل . . قد اضطرت الى الانسحاب من سيناء عام ١٩٥٦ الا ان ذلك لم يكن يعني تراجعا من جانب الصهيونيين عن مخططهم بالنسبة لما سماه تريتش (الاراضي المجاورة) .

ففي عام ١٩٥٨ صدر في موسكو كتاب « دولة اسرائيل : وضعها وسياساتها » للكاتبين ك. أيفانوف وز. شابنيز ، اوردا فيه وثيقة سرية لهيئة أركان حرب الجيش الاسرائيلي وقد اكدت هيئة نشر الكتابات السياسية التابعة للدولة السوفيتية صحة تلك الوثيقة التي تقول في جزء منها :

ان المهمة القومية التي تضطلع بها دولة اسرائيل ، وهي جمع شتات الجاليات اليهودية المبعثرة في العالم وتهجيرها الى اسرائيل هذه المهمة تتطلب هجرة متصلة على الاقل لمدة جيل واحد (٣٠ عاما) وعلى دولة اسرائيل ان تؤمن الاحوال الطبيعية لحياة هؤلاء السكان من المهاجرين ولهذا فان مهمتنا هي احتلال الاراضي العربية وتوطيد سيطرتنا عليها ووضع ثروتها المادية في خدمة السكان اليهود والاقليات القوميه القاطنة في اسرائيل)

في هذه الفترة من الوثيقة تعود هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي لتؤكد المهمة التي قامت من اجلها دولة اسرائيل كما حدد ذلك اعلان قيامها « دولة اسرائيل سوف تفتح ابوابها امام الهجرة اليهودية لتجميع شمل المثقفين » .

كذلك هي تبين لماذا رفض الصهيونيون تحديد حدود للدولة الاسرائيلية في اعلان قيامها . . انه احتلال الاراضي العربية وتوطيد سيطرتها عليها)

وفي فقرة اخرى تحدد هيئة اركان الحرب الاسرائيلية بشكل تفصيلي جانبا من تلك الاراضي العربية المطلوب احتلالها :

(النقب ، وجزيرة تيران ، وجزيرة صنافير وشبه جزيرة سيناء وقناة السويس ان امتلاك اسرائيل لهذه المناطق سيؤمن استخداما غير محدوده النطاق لخليج العقبة ، وميناء ايلات وسيضع في خدمتنا الموارد البترولية التي سيمدنا بسبعين الف طن سنويا كما سيمكننا من استخدام الامكانيات التجارية التي تنطوي عليها قناة السويس ان تلك الامكانيات يجب ان تدر علينا مابين ١٠ ، ٢٠ مليون دولارا سنويا ، بينما سيدر علينا ميناء ايلات ١٠ ملايين دولار سنويا .

ليس احلام متطرفين

في عام ١٨٩٧ كان من يسمع ديفيس تريتش وهو يقول : يجب ان يتضمن برنامج بال عباره « فلسطين الكبرى » او فلسطين والاراضي المجاورة لها يظن هذا القول مجرد حلم حلم يقظة لمتطرف غير واقعي . . ولكن تطور الاحداث يبين ان ما يمكن ان يتصوره المرء من احلام يقظة لمتطرف غير واقعي هو في الحقيقة المضمون والجوهر غير المعلن للوثائق ذات الصياغات المرنة التي تضعها الصهيونية الرسمية . . هذه لاتبدأ تضع « احلام اليقظة » تلك ؛ او اجزاء منها بشكل صريح في وثائقها الرسمية الا حينما ترى ظروف الواقع الموضوعي وامكانياته ملائمة لذلك .

ولقد رأينا كيف انه منذ المذكرة الصهيونية لمؤتمر فرساي عام ١٩١٩ بدأت الوثائق الصهيونية وتصريحات قادتها تتضمن صراحة مشروع تريتش للتوسع في الاراضي المجاورة لفلسطين . حتى جاء عدوان يونيو ١٩٦٧ ليضع هذا المشروع الذي وضع منذ سبعين عاما موضع التنفيذ . . واسرائيل اليوم ، ونتيجة لعدوان يونيو في أفضل وضع لتنفيذ هذا المشروع ؛ واجراءاتها الخاصة بالقدس وبضم الاراضي العربية المحتلة اداريا الى اسرائيل ، وبطرد السكان العرب واقامة المستعمرات الصهيونية تدل على انها تمضي قدما في وضع مشروع تريتش موضع التطبيق في الواقع .

واخيرا .. لم كان كل هذا الحديث ذي الطابع التاريخي .

الجواب : للخلاص بهذه النتيجة .. ان احتلال اسرائيل للاراضي العربية في يونيو من العام الماضي لم يكن حدثا عارضا ترتب على تطورات سياسية عارضة .. لم يكن حدثا عارضا ترتب على نزاع « عربي اسرائيلي يمكن بتسويته ازالة ما يترتب عليه .

وانما هو انجاز لمرحلة استراتيجية في مخطط صهيوني قديم ، يأمن الصهيونيون بعد ان انجزوها ان يبدأوا الاستعداد لانجاز المرحلة التالية . مرحلة من « النيل الى الفرات » .. ثم من بعدها للمرحلة الرابعة .. مرحلة السيطرة العالمية التي عبر عنها دافيد بن جوريون في كتابه « الرؤيا والخلاص » تعبيرا لايتمالك المرء ايضا الا ان يتصوره حلم يقظة لمتطرف غير واقعي :

ان الشعب اليهودي سوف يصبح من جديد شعبا مختارا بعد استعادة سيادته القومية ، وينير الطريق امام العالم »

وعليه فانه من الصعب تصور الصهيونيين يتراجعون في يسر عن مرحلة استراتيجية كاملة

البقية في ص ٧

ثورتنا .. والمؤامرات الفاشلة

ان ثورة الرابع عشر من اكتوبر بقيادة تنظيمنا الطلائعي الجبهة القومية ومن ورائها جميع القطاعات الشعبية باقية . رغم المؤامرات والدسائس التى تدبرها وتحيكها قوى الثورة المضادة ومن ورائها الأمبريالية العالمية عدوة الشعوب المناضلة المتمثلة في امريكا القذرة . وربيبتها الرجعية السعودية ، وما يسمى بالرابطة والسلاطين العملاء الذين ربطوا مصيرهم بالمخططات الرجعية الأستعمارية والذين طردهم شعبنا المناضل .. اليوم يقفون ضد الثورة بقيادة الجبهة القومية وحكومتنا الثورية .

ولكن شعبنا اليوم وقواتنا المسلحة وحرسنا الشعبي وأمننا العام وجميع القطاعات الشعبية واقفون لجميع مخططاتهم بالمرصاد رغم مؤامراتهم الفاشلة المستهدفة ضرب الثورة .

ان المخطط السعودي الانجلو امريكي ، الفاشل امام ضربات قواتنا وانتصاراتها المتتالية سوف لن يعطي فرصة أمام قوى الثورة المضادة للنيل من كرامتنا وجمهوريتنا .

ان شعبنا بكل قطاعاته من عمال وفلاحين وطلبة وجنود فقراء عنده قدرة الصمود أمام مؤامرات أعدائه بنفس الصمود البطولي طوال سنوات الكفاح الاربع أمام الاستعمار البريطاني .

ان الثورة ستظل باقية بارادة شعبنا وان ارادة الشعوب من ارادة الله وارادة المولى جلت قدرته فوق كل ارادة .

والنصر دائما حليف الشعوب المناضلة .

والموت للخونة والمستعمرين أعداء الحياة أعداء الأنسانية أعداء السلام .

● عبدالعزيز عبدالله علي ●

اعلان

اوميك .. اوميك .. اوميك

العربية الاردنية أطلبو دائما ملابس اوميك العربية الشهيرة جودة في الصنع ومن احدث المنتوجات العالمية .

سافروا على خطوط طيران

باسكو الوطنية



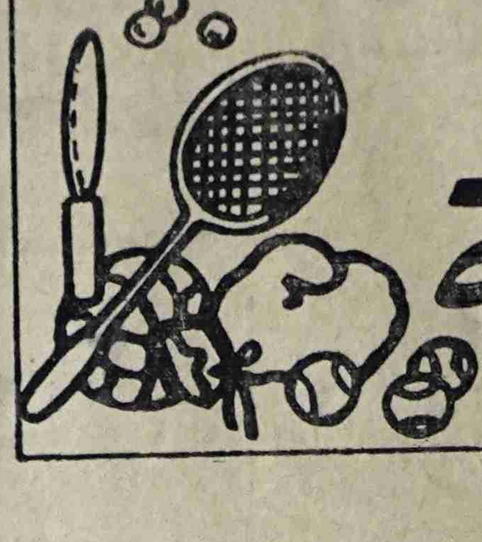
الراحة - المتعة - الأمان والخدمة الممتازة والضيافة العربية .. على طيران

باسكو

FLY BASCO

احجزوا تذاكركم لدى مكتب الحجز الرئيسي : شارع الملكة أروى تلفون رقم ٥٣٩٦٧/٥٣٩٦٩

كريتر - عدن - جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية



الرياضة

همسة

على أثر مطالعتي الرأى الذي طرحه الاخ « صابر » .. وتضمن أحد التصورات الكيفية فهم تشكيل مجلس اداري موضوعي لاتحاد كرة القدم ، ترددت في نفسي أصداء موجة التاويلات والهمسات التى تعالت من الرياضيين بعد قرار الاندية الاثنى عشر بانتخاب المجلس الحالي . والتي انصبت بشكل رئيسي على تناول هذا القرار وتبيان ابعاده وتحليله تحليلا واعيا واستعراض الوجوه التي أستجدت في كيان المجلس على ضوء وضعية كل وجه في مجال اللعبة .. والحقيقة التي بدت جلية هي ان كل هذه الهمسات ؛ وان تضاربت اساليب صياغتها ، قد اتفقت — موضوعا — على ان المجلس المنتخب ينطوي على جوانب سلبيه وكذا على اخرى ايجابية .. وهي بهذا ترمز الى تحكم الحساسيات والاعتبارات الذاتية أمر وارد واكيد ، بينما الحال مناقضا على طول الخط بالنسبة لاعضاء اخرين في المجلس .. نظرا لتفهمهم لادبيات مسئوليتهم واخلاقياتها فهما جيدا .. ابرزوه بوضوح عبر وجودهم في مجال لعبة كرة القدم .. أما انا شخصيا فلقد كان ذاك القرار بجملته .. مصدر سعادة حقيقية غمرتنى .. وعاملا جوهريا في أن أتفاءل بمستقبل اللعبة وفى ان اتخيل بان قيادتها سلمت لاياد امينة .. اولامست شغاف مطرحها السليم .. والواقع ان اهم العوامل التي اسهمت في صياغة تصوراتي هذه هي تلك الصورة الواضحة الطيبة التى تبلورت عندي عن الاعضاء المختارين جميعا .. فهي التي حدت تفكيري عن توقع اهتزاز المجلس الحالي وهى التي شكلت سابقة حددت لي قناعة تامة بامكانية تجاوز هذا المجلس كل أمر عارض وجانبي الى ما هو أجدي .. توخيا لممارسة عملية مسح شاملة لكل المظاهر العقيمة والسلبية التي تحفرت أبان ظروف وجود الاستعمار والتي تسحب نفسها حتى عهدنا هذا .

غير انه يصعب على ان اقول الان وبملء فمي ان تجربة الفترة التى قضاها المجلس حتى الان في مركز صدارة كرة القدم قد حددت بوضوح حقيقة دوره .. المغايره تماما لتلك الصورة الطيبة التي اعتملت في ذهني عنهم والمبددة لها .. وذللت على ان ثقتي فيهم لم تكن صادقة بقدر ما كانت متورطة في مبالغات .. وبمقابل كل هذا تغدو تلك الهمسات التي تعالت من الرياضيين — على اثر تشكيل المجلس الحالي — مؤكدة استحالة فكاك صفوة من اعضائه .. من تغليب المصلحة الخاصة الذاتية على المصلحة الموضوعية ومن تأثير الحساسيات .. تغدو تلك الهمسات في محلها السليم ومحقة وصادقة .

فلقد بلغ مسامعي مرارا . تقولات مفادها ان المجلس الاداري الحالي لاتحاد الكرة . يتخبط منذ فترة في خضم من أمور جانبية صرفه . ومن هنا وحرصا على ان أكون في سلامة الصورة حيال طبيعة واقع مجلس الاتحاد ، عملت على استنفار جهد ما بغية الانفتاح على هذا الوقع . وبما انه من المبالغة بشيء ان استهدف الحصول على صورة طبق الاصل لما يعتصر في اعماق مجلس ادارة الاتحاد ، فقد ارتأيت ان التقط جزئيات اساسية قادرة على تكثيف الواقع نفسه وتجسيده وبالتالي أستتبعها بمزجها برؤيتي الخاصة وموقفي المحدد منها .. فكانت اشد ثمرات اجتهادي هذا ، يناعة ونفعا . هي هذه الجزئية الهامة التي تشكل وحدها حيثية مادية على مايجري دخل مجلس ادارة الكرة الحالي . واقصد بها البعد الحقيقي لاستقالة ثلاثة من اعضاء المجلس ذاته . الذين شهد لهم بالكفاءة والقدرة على التحرك وبلورة محتوى حقيقي صلب للمسئولية .

فمن البديهي ان استقاله مرءمالا تعني بالضرورة انها جاءت رفضا لوضع تطفي التناقضات عليه . ولكن حين تتم استقالة ثلاثة معا وبفترات متقاربة فان الامر هنا يختلف اختلافا حاسما .. ولا تحتمل هذه الاستقالة الا تفسيراً واحداً وهو انها بمثابة تعبير عملي لرفض اسلوب ما .. وهذا الكلام يتأكد ويصدق بصورة حرفية على استقالة الاخوه — محمد عبده علي ومحمد بيحى ومحي الدين احمد . —

ويهمني هنا ان انوه بملاحظة هامة هي انه ما من صلة البته تربطني بهؤلاء الاعضاء .. اكثر من صلة كونهم . يشكلون موقع متصدر للعبة التي اهيمن عليها .. وكوني مساهما بتواضع في ان تأخذ اللعبة شكلا متطوراً .. وانطلاقاً في هذه الملاحظة .. يبدو بديهياً ان تعريتي هذه لحقيقة مايعاني منها لاتحاد لاتتأتى بهدف منفعة ذاتية احرص عليها وانما هي أولا واخيراً .. تطرح تفادياً لاية مترتبات سيئة في هذا الوقت الذي نحن فيه احوج ما نكون الى للبدء استقطاب واقع رياضي اكتملت له شتى الاسس السليمة .

واذا كان علي ، بعد كل هذا ، ان اطرح رأياً حول كيفية فهم تشكيل مجلس اداري موضوعي لاتحاد كرة القدم .. فانني أود ان اسبقه بدعوة ملحقة إلى حتمية مراعاة خلق هذا المجلس .. من خلال دراسة موضوعية وعلى مقاييس دقيقة .. لا « بكلفتة » وارتجال واستهانة بهذا الامر .. وثمة محصلة وفيرة من اخطاء الماضي .. علينا ان نستفيد منها كثيراً . أما رأيي فيتمثل في ان الرأى الذي طرحه « صابر » .. رأي سليم تماماً .. لانه ينطلق اساساً من الدعوة الى تشكيل المجلس — أو اعضائه التنفيذيين — من خلال عملية التعيين .. وهي عملية سليمه بالقياس الى العملية الانتخابية التي تتم من قبل اندية عرضة لعشرات المؤثرات الذاتية والشخصية .

● حسن يوسف علي ●

اجتماعيات

● الاخوة .. عبدالواحد محمد نعمان ، ومحمود غالب ، ومحمد عبدالرب ناجي ، واحمد وحمود عبده راجح ، يهنئون الاخ راشد محمد ثابت بمناسبة زواجه ويتمنون للعريسين حياة زوجيه موفقة .

● عبده علي عبد الرحمن وحرمه ، وعبد اللطيف مرشد وحرمه ، يهنئون الاخ أمين عبدالواحد وحرمه بمناسبة ارتزاقها مولودة سمياها (ضياء) ويتمنون للطفلة الصحة والنمو .

● الاخوة .. حسين يافعي ، خالد عبد القادر ، جميل صالح وجميع الاصدقاء نادي الاصلاح ونادي الشعب الرياضي ، يهنئون صديقهم محمد علي عثمان (أمين) بمناسبة خطوبته على كريمة السيد عبدالله شينه .

واسرة تحرير الصحيفة تتمنى للجميع دوام الافراح .

بقية صه ص ٦

انجزوها .

ذلك امر يتطلب منا ومن العالم ، ان نقلق وان يقلق العالم معنا .. ذلك القلق الثوري .. الايجابي .. الذي لايري الخلاص الابدحر العدوان .. قلقاً يحفز الى أعلى مستوى من الحشد والتعبئة والتنظيم كضرورات ملحة تتطلبها هذه المهمة الثورية والانسانية .

الحشد لكل الطاقات فكرياً وسياسياً واقتصادياً وعسكرياً .

والتعبئة الشاملة حول فكر واضح وسياسة واضحة .. لخلق أعلى درجة من روح القتال ، والتصميم على النصر .

والتنظيم لطاقات الشعب خلف قواته المسلحة .. لكي يكون كل مواطن مقاتلا حيثما كان في هذه المعركة الفاصلة »

(عن صحيفة الجمهورية القاهرية)

تيتو يزور تشكوسلفاكيا

تبدأ اليوم زيارة الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو لتشكوسلفاكيا بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكي ومن المقرر ان يجري تيتو خلال زيارته التى سوف تستمر ثلاثة ايام محادثات مع الزعماء التشيكيين .

الصفحة الاخيرة

هل هذا الرجل مسلم ؟

في صباح يوم انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة دخل احد « عبيد » صاحب السمو « آنذاك » « فيصل السعودي » أي قبل أن يصبح ملكا على نجد والحجاز .. وابلغه نبأ الانفصال فصرخ بصوت هستيري يقول :

بشرك الله بالخير .. لقد جاء الفرج وانهزمت قيادة الشرك والالحاد .. لا اشتراكية ولا ثورة ولا جماهير كادحة .. اخزاهم الله ثقلوا علينا بالكلام اللي ما له معنى واليوم جاءت التصفية والبقية تأتي ..

وبعد أن هدأ سموه و«العبد» ما زال واقفا ابتسم في وجهه وقال له انت منذ اليوم «عبدي» المقرب ولك كل ما تطلب واي بشارة تبشرني بها ستكون دليلا على صادق ولائك لنا وايمانك بنا وربما ساعد ذلك على أن تصبح حراً تملك عبيدا وجوارا مثلنا .

ومضت ايام قليلة على ذلك الانفصال الرجعي واثبتت الوثائق التى اذاعها المناضل الرئيس جمال عبدالناصر في حفل جماهيرى كبير تآمر السعودية ضد الوحدة منذ قيامها ودورها البارز في تحقيق الانفصال بواسطة المأجورين من السياسيين والعسكريين .

ودارت ايام أخرى .. وأعلنت الانباء عن قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ٦٢ ودخل « العبد » اياه على سيده صاحب السمو آنذاك وابلغه الخبر وفي هذه المرة لم يكن يدري حول ما أقدم عليه .. اذ أنه لم يكد ينتهي من كلامه حتى تلقى على وجهه وسائر انحاء جسمه ضربات مسعورة وبالعقال مزمقة بشتائم سريعة كطلقات الرصاص :

ياعبد الشؤم .. يانحس .. ياغراب اخرج قبحك الله وقبح اسانك الذي ما ينطق إلا بالشر .. وبعد ان كلت يداه من ضرب « عبده » المستسلم المذهول إنفجر صارخا :

لا لن يعود من الباب الآخر .. لا لن اسمع صوت « الاشتراكية » و « الجماهير الكادحة » من قرب داري .. لن اسمع بذلك ساصرف الفلوس وابيع الجوار والعبيد واستعين بكل اخواني في امريكا وسائر انحاء العالم .. وبعد ان فرج عن كربه واصدر بعض تعليماته الاولية السريعة إلى اقرب موظفيه من كبار مسؤولي مجلس الوزراء لم ينس ان اشار عليهم باعتقال « العبد » المنحوس في اسوأ زنزانة لانه « البوم » الذي عكر الصفو وغير المزاج ..

وفي الوقت الذي بادرت فيه القوات العربية لنجدة ثورة ٢٦ سبتمبر وجماهيرها الكادحة كان « ملك الرجعية السعودية اليوم » يحشد الحشود ويبذر الملايين ويستعين بالمرتزقة البيض ويستعدي كل أعداء العرب والمسلمين والانسانية للعمل معه على ضرب هذه الثورة وقادتها وجماهيرها الكادحة .. وهكذا كان هذا الملك وافراد اسرته هم الخصوم الالداء لشعب شقيق مجاور .. حملوا ضده السلاح واعلنوا عليه الحرب والحقوا به من الدمار مالم يفعله بهم اي عدو من قبل .. وانقطع في ذهني شريط هذه الذكريات المؤلمة عن اسرة تدعي زعامة الارض المقدسة وحماية الدين الحنيف ، لا تذكر قول نبي الاسلام صلوات الله عليه « من حمل علينا السلاح فليس منا » وسألت نفسي : ما الذى حمله على ان يحارب شعبا طيبا مسالما ؟ ان هذا الشعب لم يقطع طريقا على قوافل حجاج بيت الله الحرام ولم يخرج عن تعاليم الاسلام ومبادئه السامية حتى يستحق مثل هذا العداء وهذه الحرب الشعواء ؟ ولم يمارس اي اعمال تخريبية ضد احد من أبناء نجد والحجاز ؟

إذن :

السر معروف وهو أن شعب اليمن اراد ان يتحرر من ربقة ظلم اسرة وفجور طغاة واثانية مستبدين .. فابادهم وطرد فلولهم وهو ما يخافه صاحب الجلالة وافراد اسرته السعودية والمأجورون من اتباعه .

وفي سبيل ان يبقى ملكا ومنعما ومتفردا بالجاه والسلطة والنفوذ وحتى لا تنتقل العدوى إلى شعبه المقهور المغلوب اشهر السلاح واعلن الحرب .. حتى ولو كان ذلك مما ينهى عنه الاسلام ونبي المسلمين .

وهنا سألت نفسي مرة أخرى :

هل هذا من الاسلام ؟؟
وهل هذا الرجل مسلم ؟

حكمة اليوم

وطني حبيتك سيدا ومسودا
وحببت اهلك عوسجا وورودا
أبغي لهم رتب العلاء ولو انهم
تخذوا على جسدي الطريق صعودا

•

كلمة في طريق الري - بيحان

اسهم مواطنوا كل من مدن وقرى الري العلمين وخدره ومرفه وبيحان بارشاد وتنظيم القيادة المحلية لتظيم الجبهة القومية والقوات المسلحة هناك في شق وتعبيد طريق يربط بين علمين خدره ، مرفه ، بيحان .

وقد قطعوا جميعاً شوطاً كبيراً في سبيل انهائه إلا ان هناك اجزاء تعترضها الصخور وفي حاجة الى مزيد من المتفجرات والعمال لأنهاء شق الطريق وتعبيده .

لقد قامت حملة تبرعات لهذا الغرض الا ان انهاء الطريق ما زال بحاجة الى تبرعات أخرى .

وعليه فقد تقرر انشاء لجنة للاشراف على سير العمل وانهائه من قبل القيادة المحلية في دثينه وتشكلت منها لجنة لجمع التبرعات وهم السادة :

عمر صالح الكوني ، عمر امشوذبي ، حسين احمد عامر ، محمد حسين المعيلقي ، عبد الله المداري .

وهؤلاء السادة هم من مالكي السيارات ، والمرجو الان ان يسهم جميع مالكي السيارات وغيرهم من المواطنين في تقديم المعونات الممكنة لانجاز وتعبيد هذه الطريق .

ونختتم كلمتنا هذه ونقول:

بعد الانتهاء من هذه الطريق سنتمكن من تقريب المسافات التى كانت تسلكها السيارات سابقا والتي تكلف الكثير من المال والجهد .

كما انه بالامكان فعلا للقرى والمدن الواقعة على هذا الطريق الرئيسي ان تفتح لها طرقا فرعية وفي هذا وغيره تنتعش مرافق الحياة في القرى والمدن الواقعة والقريبة من طريق الري بحبان والذي يجب علينا بذل المزيد من الجهد والمال لانهائه لخيرنا وخير شعبنا .

عن الاوطان دفاعا

بدار الى الهيجاء ياقوم انني ... رأيت ذمار الحي أمسى مهددا
فهبوا جميعاً للدفاع عن الحمى ... فمن هام بالعلياء سل المهندا
حرام علينا النوم والدار تصطلي ... جوانبها شراً وتفهق بالعدا
اذا هدد الاوطان خطب فللفتى ... غرام ينا يه الى البذل والفدى
ومن لم يصن في يومه بكفاحه ... من الشر من يهواه فليبكه غدا
ووالله ما في الموت عار وانما ... هو العار ان تلقي الحياة مصفدا
ومن يشتري بالعز صبراً على الاذى ... يعش دهره عبداً وان كان سيدا
تقدمت الاحرار تسعى الى العلى ... معاذ العلى ان تكذب الحر موعدا
فقدما وصلناها وصالا مرجبا ... وها نحن نعتام الوصول المجددا
ولاغرو ان شدنا الجديد فامسنا ... أساس لمن ارسى واعلى وشيدا
ولسنا نباهي بالقديم تهرباً ... من السعي للعلى اذا الخطب ارعدا
ولكنه الماضي يعيش لحاضر ... نباهي به الماضي فخارا وسؤددا
نهب اذا نادى المنادي الى الوغى ... فلا نرقب الاحداث أو نرهب الردى
وما هي اقوال تقال فتنتهي ... ولا شاعر يهوى الكلام المردد
ولكنه الجد الذي يحمل المنى ... منالا اذا مد الكريم لها اليدا

محمد عبده غانم